

١٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة النجم، ٤٢-٢٦ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الانسان ما تمنى - 00:00:00
جزاك الله خير قال تعالى ام للانسان ما تمنى؟ ايظن الكافر ان له ما يتمنى ويشهي من شفاعة الاصنام الانسان الف ولا م هنا ليس المقصود بها العموم انما المقصود بها ماذا على هذا التفسير؟ جنس جنس الكافر. نعم المقصود بها الكافر. ان الانسان ليس كل انسان الا المقصود بها الكافر - 00:00:28

نعم ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى بعض مفسرين يقولون ام للانسان ما تمنى يشمل كل انسان. طب ما التمني الذي ذكره الله عز وجل ان شمل كل انسان. نعم - 00:01:09
نعم ان الامر ليس بالاماني ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. ليس بامانيكم ولا اماني اهل كتاب ان تدخلوا الجنة. شهادة الاماني يكون شيء مستحب ان لم يمكن او طلب الشيء المستحب او الصعب او الصعب بحدوثه. المستحب او الصعب حدوثه - 00:01:34
فلله الاخرة طولا. ليس كما ظن الكافر وتمنى. بل لله الاخرة والاولى لا يملك احد فيهما شيئا الا باذنه. اذا ما المناسبة بين هذه الاية فله الاخرة والاولى بعد ان الانسان ما تمنى ما المناسبة - 00:01:51

انه لو قلت انه يتمنى ما يشهي من الخير. نعم. فمعنى ذلك انه مالك. فالله رد عليه. قال فله الاخرة والاولى نعم يمنع من يشاء ويعطي من يشاء. فالامر بيده وحده لا كما يتمنى الانسان. نعم - 00:02:09
وكم من ملك في السماوات من يعبدهم هؤلاء الكفار ويرجون شفاعتهم عند الله لا تغرن شفاعتهم اي لا تنفع شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى اذا في الاول ابطل الله عز وجل عبادة الاصنام. ثم ابطل عبادة الملائكة. وكم من ملك؟ كم تدل على ماذا؟ خبرية - 00:02:30

نعم كمل ملك في السماوات من يعبدهم هؤلاء الكفار ويرجون شفاعته عند الله. لا تغرن شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله في الشفاعة لمن يشاء ويرضوا اي من اهل التوحيد - 00:03:05

نعم طبعا ابني الكوني والشرعى. نعم. للعبد ان يشفع له ان لا يشفع ان ينفق وزنه. لا ان الله لو اذن له لابد. هذا ابن كوني فلابد ان يشفع. نعم. كما قال من ذا الذي يشفع عنده الا بببي ولا ترفع الشفاعة عنده - 00:03:31

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسون الملائكة تسمية الانشى لماذا سمو الملائكة تسمية الانشى تاء الموجدة. نعم يذهبون الملائكة بنات الله. يزعمون ان الملائكة بنات الله عز وجل نعم هم قالوا نحن لا نعبد الاصنام. ولكن نعبد الملائكة التي حلت ارواحها في ماذا - 00:03:51

في الاصنام هذا كان اعتقادهم. نعم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة. ولماذا سمو الملائكة انسا لانهم يقولون ان الملائكة بنات الله تعالى الله عن هذا انجبهم من صلوات الجن من اشراف الجن - 00:04:28
جعله الملائكة ماذا؟ بنات الله تعالى الله على هذا نعم قالوا انه ولده سبحانه وتعالى كلا انهم برفقهم ليقولون ولد الله ولد الله. يعني له ولد وانهم لكافر. فاجعلوها بنات الله عز وجل وما لهم به من علم - 00:04:48

نعم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسون الملائكة بتسمية الانشى حيث قالوا انهم بنات الله وما لهم به من علم. قال مقاتل معناه ما يستيقنون انهم بنات الله يتبعون الا لظن وان لظن لا يغنى من الحق شيئا - 00:05:10

لان العلم اما ان يكون بخبر او بمشاهدة. وهم لم يخبروا بصدق دعواهم ولم يجاهدوا خلقهم. وشهدوا خلقهم ان يتبعون الا لظن يعني ما ما يتبعون في زعمهم الا لوهם الكاذب. لظن هنا معناها الوهم الكاذب - 00:05:29

ليس معنى لظن الغالب معناه الواو. ان يتبعون الا لظن وان لظن لا يغنى من الحق شيئا والحق بمعنى العلم اي لا يقوم لظن مقام العلم يعني لا يفيده لا يقوم مقام العلم - 00:05:46

ايامكم من لظن فانه لظن اكذب الحديث ساعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا عرض عنمن تولى عن ذكرنا يعني القرآن وقيل الايمان ولم يرد الا الحياة الدنيا - 00:06:01

اعرض يعني ماذا الاعراب نعم اعرض عن وطأه ورده جنبه. يعني لا تشتغل بدعوتين نعم لانه لا لم يريدوا الا الحياة الدنيا طب لماذا قال لم يرد يعني لم يطلب الا الحياة الدنيا. يعني سببه ضلاله ارادته المستمرة للحياة الدنيا. يعني مهما حاولت ان تدعوه فلن - 00:06:22

ينتفع لماذا؟ لان عندما ورد مستمرة. اراداته المستمرة بطلب الدنيا. نعم. لم يرد لم يطلب الا الحياة الدنيا. فاعرض عن من تولى عن ذكره ولم يرد الا الحياة الدنيا ثم صغر رأيه - 00:06:54

وقال ولم يرد الا الحياة الدنيا. ما من صغر رأيه؟ حقنا او حقنا. قال ذلك مبلغه من العلم. ولكن المفروض كلمة لم يرجى ان سفر رأيهما هي الكلام عن ماذا؟ ذلك مبلغه من العلم. اراده اراده من الحياة الدنيا ما في - 00:07:09
الايمان بالله ينافي الامام الله طبعا. قال قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ما معنى لم يرد الا هذا حصر وقصر يعني لم يرد بعمله ان عمل عملا صالحا. لو افترض انه عمل عملا صالحا تصدق وسعد فقيرا. لم يرد بهذا العمل الا ان يثنى عليه في الدنيا - 00:07:29

من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها اي اجر اعمالهم. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. محبة الله صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فهذه الاية - 00:07:51

في سورة تنص على ماذا؟ على ان من اراد بعمله الصالح الدنيا لا ينفع هذا يأخذ اجره في الدنيا. طب اصلا لم يفعل عملا صالحا اذا كان الذي عمل عملا صالحا اراد به الدنيا يكون هالكا. فكيف بالذى لم يعمل عملا صالحا اصلا - 00:08:07
كلها متوجهة للدنيا فقط. هذا ابعد لم يرد الا الحياة الدنيا بعمله او بارادته. هم. هذا ابعد ذلك مبلغهم من العلم. معنى ذلك مبلغهم من العلم. ذلك ترجع الى ماذا - 00:08:23

بالضبط اراده الدنيا. مبلغه من العلم يعني منتهى علمهم وغاية علمهم ليس لهم علم فوق هذا العلم نعم هذا معنى صغر رأيهما. صغر رأيهما صغر ارادتنا. ذلك مبلغ من العلم ذلك آية علمهم وقدر عقولهم ان اثر الدنيا على الآخرة - 00:08:42
احنا بالضبط كالصبي الذي تخيره تخيل هكذا انك اتيت صبيا واعطيته كرة نعم وقطعة ذهب الكرة فنقول هذا مبلغنا ضعف عقله اختاروا الدنيا على الآخرة. نعم ذلك نهاية علمهم وقدر عقول من اثر الدنيا على الآخرة - 00:09:10

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ما مناسبة هذه الآية لما قبلها من اراد الا الحياة الدنيا ان الله امره قبل ذلك قال فاعرض. اعرض عن من تولى عن ذكرنا. فربما وقع في عقل النبي عليه الصلاة والسلام او في قلبه - 00:09:40

انه يمكن ان يصر على دعوتهم ويجهتهدوا في دعوتهم فماذا؟ فيسلمون. فالله قال لواه ان ربك هو اعلم بمن ضل مهما دعوتهم لن يؤمنوا. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل ايات حتى يروا العذاب الاليم - 00:10:05

هو عالم بالفريقين فيجازيهم نعم ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:10:22

للله ما في السماوات وما في الارض. ليس معنى اننا امرناك بالاعراض عنهم انهم سيخرجون عن عقاب الله لهم بل الله عز وجل قادر ان

يعاقبهم اذا شاء. ولذلك قال ماذا؟ والله ما في السماوات وما في الارض - [00:10:45](#)
ليجزي الذين امتو نعم ليجزي الذين اسأوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ما الفرق بين التعبيرين لماذا قال بما عملوا
وهنالك قال بالحسنى؟ ما الفرق بينهما؟ قال ليجزي الذين اسأوا بما عملوا من الشرك ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ووحدوا ربهم
بالحسنى اي الجنة. ما الفرق - [00:11:04](#)

احسن فهو يجازي بما اكثرا من ذلك. بالضبط. من احسنه فجزاء لنا الحسنى اسم تفضيل الحسنى اسم التفضيل من احسن الذين
احسنوا الحسنى والزيادة اما الذين اسأوا لا يأخذون الزيادة ما عملوا فقط. الله لا يحملهم ما لم يعملا. نعم. من جنس العمل ولكن - [00:11:29](#)

الذى احسن قال تعالى وجذاء سيئة مثلاها اما الحسنة من جاء بالحسنة فله خير منها الحسنة اكثرا. اما الحل السيئة مسل بما
عملوا. نعم طيب ثم وصفه هؤلاء الذين يستحقون الجزاء بالحسنى ثم وصفهم فقال الذين - [00:11:53](#)
كبائر الذنب والفواحش الا لما الاثم الكبائر مثل الزنا والقتل وغير ذلك ومعنى الاية الا ان يلم بالفاحشة مرة ثم يتوب. ويقع الواقعة الذنب
ثم ينتهي. هو قول ابي هريرة - [00:12:20](#)

هذا قول نعام الم. الم بالشيء وقع به هذا قول. والقول الثاني وهذا قول نفس القول الذي سيأتي قال عبدالله بن عمرو بن العاص
قال لا من ما دون الشرك. اذا سيدخل في هذا ماذا - [00:12:42](#)

الكبائر. هذا القول الاول. قال السدي قال ابو صالح سمعت عن قول الله تعالى فقلت والرجل يؤمن بالذنب ثم لا يعاوده. فذكرت ذلك
لابن عباس فقال لقد اعانك عليها ملك كريم - [00:13:04](#)

يعنى هناك من وفقك الى هذا الفهم. وروينا عن عطاء ابن عباس انه قال الا الله من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر اللهم
تغفر الجم من الذنب واي عبد لك لا الم يعني لم يفعل الذنب - [00:13:18](#)
وقال اخرون لكن اللهم ولكن ولم يجعلوا اللهم من الكبائر والفواحش. الا اللهم يعني لكن اللهم لكن ليس لكن الا اللي انا لكن وانا
بمعنى ماذا الا لك الا هنا بمعنى ماذا بمعنى لك؟ ما الفرق بين القولين - [00:13:33](#)

يعنى لكن اللهم انظر القول الاول الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللهم. تكون الا اداة استثناء والاستثناء متصلة منفصلة
القول الاول. متصلة. متصلة. فاللامة من الكبائر القول الثاني الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللهم. يعني لكن اللهم يقعون فيه
فيكون اللهم ماذا؟ صغائر - [00:13:52](#)

ويقول الاستهزاء منقطع وهذا قول اكثرا المفسرين. قال اخرون وقال بعضهم وصغار الذنب. هذا القول الثاني نفس القول الثاني لكن
اللهم. عن ابن عباس ما رأيته اشبه باللهم مما قال ابو هريرة - [00:14:16](#)

وعد النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة. فزن العين النظرة دي وزن اللسان
النطق والنفس تتمى وتشتتى والفرج يصدق ذلك ويكتبه - [00:14:28](#)

والاظهر ان اللام اللاما ماذا هو صبايا للذنب اختار هذا ابن جرير وابن كثير وابن عاشور وغيرهم من المفسرين نعم وده نص هزا
الحادي في البخاري نص من ابن عباس في ماذا - [00:14:44](#)

في تفسير اللبن هنا حاجة قوليا مشهورا من السلف في تفسير اللام بعضهم قال الكبائر بعضهم قال الصغار طيب ان ربك واسع
المغفرة. قال سعيد ابن المسيب هو ما لم على القلب - [00:14:58](#)

خطر هذا الداخل في القول الثاني ولانه لو خطر على قلبه شيء ولم يعمل به فهو صغير نعم اذا عندنا قولين انها كبائر القول الثاني انها
ماذا سلام عليكم ان ربكم واسع المغفرة - [00:15:13](#)

لمن فعل ذلك وتاب تم الكلام ها هنا ثم قال يعني بعد ان تقول ان ربك بعث المغفرة تقف ثم قال هو اعلم بكم اذ اشأكم من الارض اي
خلق اباقم ادم من التراب - [00:15:34](#)

واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم جمع جنین سمي جنینا لاجتنانه في الباطن اشتري لنا احتفائي. اشتري لنا احتفاء في بطون امهاتكم

فلا تزكوا انفسكم. قال ابن عباس لن تذبحوها. قال تمذحوها. قال الحسن - 00:15:58

علم الله من كل نفس ما هي صائرة والى ما هي صائرة فلا تزكوا انفسكم لا تبرؤوا عن الاثام ولا تذبحوها حسن الاعمال لأن الله لما منح المؤمنين في الآية التي قبلها ماذا قال؟ قال الذين يجتنبون كبائر الاثام والفواحش الا اللبني. صح؟ فالله مدحهم بهذا. فلما يقع في قلب المؤمن انه - 00:16:17

بريء من الكبائر نعم قد يذكر سوف يقول انا لا افعل الكبيرة فالله نهى عن هذا فلا تزكوا انفسكم واعلموا بمن اتقى ابر واطاع واحلص العمل لله تعالى نعم ولديك النبي عليه الصلاة والسلام كان يستحب ان يغير ماذا - 00:16:49

ان يغير ماذا نغير ماذا؟ الاسماء التي فيها تزكية. كما في حديث مسلم ان المرأة كان اسمها برة فقال هي زينب تزكي نفسها ولا يا زينب سموها زينب واضح الكلام - 00:17:11

السلام ورحمة فرق بين الاسم الذي يدل على تزكية في نفسه والاسم الذي فيه تزكية من غيره. يعني مثلاً محمود واحمد ومحمد ما معنى محمود واحمد؟ ما معنى محمود ومحمد؟ الذي يحمده الناس - 00:17:29

المطلوب التزكية في امر شرعي اعطيك مثال لو انا شخصاً مثلاً يلعبوا كرة القدم جيداً عند واثنى عليه الناس هو محمود كلمه محمود هادي الذي يحمد هل ينزل من يحمد في امر شرعي - 00:17:49

الاسماء المكرهه هي الاسماء التي فيها ثناء في امر متعلق بالبر والتقوى بالدين. تقول تقي الدين مثلاً مدرس ميكروه وان كان بعض اهل العلم لقبوا به لقبوا شيخ الاسلام بتقييد الدين اسمه احمد. محي الدين النووي وغيرها. مستعين مسلا. نعم؟ تسمية - 00:18:08

الانسان الذي يستحي مستعين. نعم. والحقيقة خلق لا يلزم منه التزكية مطلقاً وقد يستحي ويكون لم يكن عنده دين المقصود بالاسماء التي فيها ما نفيها تزكية في التقوى في البر في الخير - 00:18:30

نعم صلاح الدين تقي الدين. ماذا؟ فخر الدين او غير ذلك من الاسماء. هذه اسماء مكرهه نعم النبي عليه الصلاة والسلام غير كثيرة منها والاحاديث في هذا كثيرة. من الحديث بره هذا الذي ذكرته لكم عند مسلم. قال هو اعلم بمن اتقى - 00:18:44

لانك عندما تزكي ان تزكي نفسك كانك تعلم الله بدينك. قال تعالى ان الاعراب ماذا؟ قل اتعلمون الله بدينكم؟ قالت له ربي امنا فالله قال لهم ماذا؟ قل اتعلمون الله معنى تعلمون الله؟ يعني تخبرون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. فاذا - 00:19:04

الذى يزكي نفسه كأنه ماذا يخبر الله بدينه نعم؟ مم. اذا كان آآ سمي منز ولادته بهذا الاسم. لو لا نغير هذا الاسم ان استطاع ولن يغيره يعني هو مسلاً لو حضر درس وسم بعد ما انتهى درس يفرح وحضر وسمع واستفاد ليس تزكية النفس - 00:19:24

بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا. هذا ليس ليس فيه شيء. المقصود تزكية النفس ان يثنى على نفسه بقوله او بحاله نعم. اما ان يفرح بالطاعة بعد فعلها الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم. آآ سئل حديث مسلم. سئل عن الرجل - 00:19:50

العمل في حمده عليه الناس. فقال تلك عادل بشرى المؤمن ويفرح ليس لثناء الناس انما يفرح لأن الله عز وجل جعل الثناء علامة على قبول بشرى المؤمن بالقبول. فهمت؟ وسباق جيد وعنه لا كل هذا في امور الدنيا لا تزكوا انفسكم كل الكلام عن التزكية في امر - 00:20:11

اما في نور الدين زكر نفسك كما تشاء و كنت صديقاً لست كاذباً ستدخل في الكذب. المتشبه بما لم يعطى كالاب ثوب يزور. حديث البخاري - 00:20:32

نعم المتشبه الذي يدعى ما ليس عنده. كالذى يلبس ثوبين من الكذب نعم افرأيت الذي تولى واعطى قليلاً واكدى تغيير النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اسمه زيد الخيل على زيد - 00:20:45

نعم لان اضافة زيد الى القى ليس فيها فائدة ما الفائدة ان يضاف الى الخيل والخير هذا لا يخلو مؤمن من خير. لا يخلو مؤمن من خير. خير الدنيا وخير الآخرة. فهذا ليس فيه - 00:21:08

تركية مطلقة في الدين. نعم ويحترمون المشاكل الكبار ويقول انت ان يدافع عن نفسي كل مرة من يقول هذا المبادرة يعني ينبغي للانسان انه اذا مدح ادا مدح خاصة اذا مدح بما ليس فيه. ما في مسألة. وهذا هذا ابن القيم - 00:21:27
نتكلم عليه مسألة يزداد الرياء بدفع الثناء انه يدفع الثناء عن نفسه ربنا ايضا. حتى يقول انه متواضع نعم العوام يقول يا شيخ مثل يرد هذا اللقب يعني لا اعرف ما العرف عندكم. هذا اللقب ما معناه - 00:22:07

اهل العلم مسلا؟ نعم. لا شك انك تعلمت وعندك من العلم ما ليس عندهم. نعم. ولكن لا ينبغي ان ان تقبل يعني كما كان الشافعي يقول ماذا؟ الشافعي كان يقول علم العالم على قدر جهل جاهل - 00:22:39

اشد جهل علم العالم على قدر جهل جاهل يعني كلما كان الشخص جاهلا ونظر اليك اذا كان جهله عظيما وانت عندك علم يا سيدى سيظن لك عالم كبير. لكنه لو كان طالب علم لن يرى علمك اصلا - 00:22:57

فهمت؟ وانا حقيقة كلنا كنا هكذا لابد انك رأيت هذا في مراحل الطلب. يعني في مراحل الطلب وكنا هكذا حتى الان يعني. انت لو جلست مع مع اعاني من اعلم منك. سترى علمه كثيرا. طب لو جلس في علمك - 00:23:16

سترى علمه مثلك او قليلا يعني. علم العلم على قدر جاهل الجاهل. شو؟ قال السوسي ولا ادري من هو؟ الاخلاص فقد رؤية ان منشار في اخلاصه الاخلاص فقد احتاج اخلاصه اغلى اخلاصه. جميل جميل. جميل - 00:23:32

الاخلاص هو فقد رؤية الاخلاص يعني اللي يرى نفسه مخلص. فان من شهد في اخلاصه اخلاص احتاجه الى اخلاص. الذي يرى انه مخلص يحتاج الى اخلاص. كما قالت عائشة هذا بالضبط معنى قول عائشة ماذا - 00:23:51

من قال اصاب فقد احسنت. اما من قال احسنت فقد اساء من قال احسنت فقط فالذى يرى نفسه مخلصا عليه دائما ان يتهم نفسه وردا يقول يعني. عليه دائما ان يتهم نفسه في الاخلاص وان نيته دائما فيها شيء. كما قال بعض السلف ما - 00:24:05

بلغت شيئا اشد من نيتى. ما تعبت في في مراجعة شيء اشد من نيتى وانت لا تعلم قدر الاخلاص الذي يرضاه الله ويقبله منك. لا تعلم قدره حتى تقول انا مخلص. لازم على ان يحول يزداد. نعم لان الاخلاص من اعلى مراتب الایمان ومراتب الایمان لا حد لها لا نهاية لها. الایمان يزيد - 00:24:22

الى ما لا نهاية له. فالاخلاص النبي كاخلاص ابي بكر كاخلاص لبق الصحابة. هل اخلاص الصحابة كاخلاصنا الخلاصة دعمها من اعمال القلوب عظيم. واصل اعمال القلوب. واعمال القلوب تتفاوت. تتفاوت زيادة ونقصة. كيف - 00:24:47

هذه الوسعة الرياء. قال ابن قدامة مختصر من اجل القاصدين قال بعض السلف نقل عن بعض السلف انه قال اذا اذا جاءك الشيطان وقال انك ترائي وانت تصلي في صلاتك يعني فزدها طولا - 00:25:05

تراث الشيطان. كيف تراغم الشيطان؟ عندما يأتيك الشيطان في عبادة يقول انك من رائي حتى تتركها. استمر في العبادة. مم حاول ان تحسن نيتك واستمر في العبادة. لان الشيطان من مداخله انه يريد ان يجعلك تترك العبادة خوفا من الرياء. كما قال الفضيل ابن عياض - 00:25:27

ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما اذا عند الشيطان الرياء اهون من فعلك الصلاة لأنها هو الشيطان انت لسه من ورايا انت مفلس. وعند الشيطان. هو يريد ان يجعلك تظن انك مؤمن حتى تترك الصلاة. هذه حيلة حتى تترك العمل. يلقي - 00:25:46

قلبي كانك مرأى. انك مرأى في في طلب العلم في تعلم العلم في الصدقة في الزكاة في الصدقة. حتى تترك العمل. فلذلك الفضيلة قال ماذا العمل اللي قاله للناس يعني ان اقول لن - 00:26:11

آآا اصلی امام الناس حتى ليقولوا ابني مرة لان اقوم الليل امام اصحابي. حتى لا انهم بالرياء. هذا الفعل نفسه رياء الا في حالة واحدة ما هي تداوم على هذا العمل؟ كانت من يقتدي بك - 00:26:25

اذا ترك العمل لاجل الناس هو يعلم انه سيستطيع ان يفعل نفس العمل خاليا يعني مثلا انا وانت لا مشيت في الشارع ومررنا بفقير. فانا لا اتصدق خوفا ان تظن ابني مرأى. لا بأس اذا كنت سامشي وحدي بعد - 00:26:41

قليل على فقير اخر واتصدق عليه لان عمل السر افضل من العمل العلانية. فنيتي ليس الخوف من الرياء نبغي ان ابني سأعمل العمل بعد ذلك سرا. لكن لو كان العمل سيفوتني - 00:26:58

يعني في الحقيقة الان تركت العمل لاجل الناس. وانا نووي الاخلاص كما يقول ابن القيم ان يستوي عندك الناس فيكونون كالاموات قال لا يستقيم لك اخلاص الا رأيت الناس امواتا. او اما من البهائم مثلا. او حيوانات - 00:27:15

طبق الحيوانات اه اذا اضطررت العمل خوفا من الرئة مثلا في اصل في اقصد الاخلاص في الاعمال الصالحة. نعم. ما هو ليس هذا ليس اخلاصا انما تترك العمل لاجل الناس معنى ذلك انك تراعي الناس. تزيد ان تخفي - 00:27:35

تخفي تخفي بشرط الا يفوتك. اه. انك ستحصله. مم. لذاك استثنيني وانا باستثناء. اما اذا غلب على ظنك انك ستترك هذا العمل الان صلاة جنازة قيام ليل انت معتاد على قيام الليل - 00:28:09

ثم جاءك ضيفي يبيت عندك قلت له انا هذه الليلة لن اقوم الليل حتى لا يقول هذا الرجل ابني مرائي. فاتك العمى فاتك القيام هذه الليلة اما المال معك في جيبيك. ومر بك فقير وانا معك لا تتصدق عليه لا بأس. لك استمر بفقيه اخر بعد قليل. فهمت؟ فالعامل الذي - 00:28:27

لا يفوت العميق استدراكه لاجل الناس في نوع مراعاة للناس. لكن لا شك ان هذا اقل من العمل لاجل الناس. اقل اثما العمل لاجل الناس. العمل لاجل الناس اثمه اعظم - 00:28:45

اما ترك العمل لاجل الناس نعم هذا فيه مراعاة للناس فهو نوع فيه نوع رباء شايف كيف؟ فالاخلاص ماذا ان تجاهد نفسك وان تحاول ان تحسن نيتك ودائما الشيطان يجعل الانسان يفكر انه ليس مخلصا. دايما يأتيه من هذا الباب يعني - 00:28:58

دائما يأتيه من هذا الباب فعليه ان يقاوم هذا الوسواس نعم ويذكر نفسه انه وهنا كمعاني يذكرها ابن القيم عظيمة يعني ينبغي ان نقرأها معاني ذكرها في في مدارس السالكين وفي غيرها من كتبه. مع ان يستحضرها الانسان لتسهل عليه الاخلاص - 00:29:17

منها مثلا ان يعرف ان مدح الناس لا ينفعه ولا يضره. وان الناس ينسونه اذا مات. اذا انت مت؟ بعدها كم سنة سيدكرونك الذين مدحوك؟ منها ان مدح الناس لن يزيد في لا في اجره في الاخرة ولا في دنيا لن يزده في دنيا ولا في دين - 00:29:34

نعم الى غير ذلك الى كمعاني كثيرة نعم هو بدأ العبادة المخلصة طلع عليه الرياء في الخياف ذكره ابن رجب في جميع العلوم في الحديث الاول حديث انما الاعمال بالنيات فيه خلاف هما روایتان في المذهب عند الحنابلة - 00:29:50

خلاف في ماذا؟ فيما بدأ العبادة مخلصا كالصلوة. له حالان ثم طرأ عليه الرياء. قال ان كان الرياء عارضا جاء خاطر الرياء فدفعه لا يضره. ادي الحالة الاولى هذه لا خلاف فيها. الحالة التي لا فيها خلاف التي فيها خلاف ماذا؟ من ملأ العبادة مخلصا ثم استرسل - 00:30:12

في المطار عليها دقة. هل يبطل عمله ام لا؟ ذكر قولين عند الحنابلة. وقال الاذهر ان العمل يبطل ولكن يؤجر على اصل النية. مم. انه صل مخلصا يبطل اجره. هذا في الاعمال التي يبني بعضها على بعض. كالصلوة. اما الاعمال التي لا يبني بعضها على بعض كالصدقة - 00:30:32

الاذهر انه لا يبطل عمله كله انما يقتل فقط الذي رأى فيه. كالرجل الذي اعطى فقيرا مائة جنيه مخلصا لله. هم. فقال له الفقير انت رجل كريم وكذا فاعطاه مية اخرى حتى يستمر الفقير في مدحه. تقتل المئة الثانية ولا تقتل الاولى لان هذه عبادة لا يبني بعضها على بعض - 00:30:54

نعم السلام والله لو علم الناس دائمًا يتهم نفسه بأنه يجعل عمله ليس سوء الظن هو نفس المقوله التي قالها الان رؤية الاخلاص تحتاج الى اخلاص هو دائمًا يتهم نفسه. اتهام النفس ليس معناه لابد ان نفرق. هناك شعرة فارقة - 00:31:12

شعر فارقة بين اتهام العمل والقنوط من رحمة الله وسوء الظن بالله سوء الظن بالله والقنوط من رحمة الله يظن ان كل عمل ايه؟ كل اعماله باطلة وان الله لن يقبلها - 00:31:46

وبين اتهام النفس. اتهام النفس هو الذي منحه الله في قوله تعالى مثلا والذين يؤتون مائتا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. كما

قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة ماذا؟ هم الذين يصلون ويتصدقون ويصومون ويغافلوا الا يتقبل منهم - 00:31:59
الخوف من عدم القبول الخوف من عدم القبول لعدم وجود الاخلاص مثلا شيء واليأس من رحمة الله شيء. اليأس من رحمة الله هو يopian انه حتى لو كان اعماله ممكنا الله يرده عليك. هذا لا يمكن - 00:32:14

انما هو في حال الصحة وحال العافية دائمًا يغلب الخوف على الرجاء. يغلب الخوف على عمله انه ليس مخلصا فيه. انه ليس مقبولا انه فعله وفيه افة نعم لكن ليس المعنى انه يخاف بمعنى انه يظن ان الله لن يقبل عمله حتى لو كان مخلصا فيه. هذا سوء ظن بالله وقد يصل الى القنوت من رحمة الله وسوء الظن بالله يعني - 00:32:27

نعم افرأيت الذي تولى نزلت في الوليد ابن المغيرة كان قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه. فغيره بعض المشركين. قلنا عيروه يعني بعض المشركين نعم كان قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه - 00:32:49

يرى بعض المشركين فقال له ادركت دين الاشياخ وضللتة قال اني خشيت عذاب الله وضمن الذي عاتبه اللي هو وافقه اعطاه كذا من ما له ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله. ان يتتحمل هذا كيف تعربيها - 00:33:53

ضمن الذي عاتبه ان هو وافقه ضمن له شيئين. من ماله ان يتحمل عنه عذاب الله. قال ساعطيك المال واتحمل عنك العذاب في الآخرة. فرجع الوليد الى الشرك واعطى الذي عيروه بعض ذلك المال الذي ضمنه - 00:34:22

ومنعه تمامه. معنى منعه تمامه يعني لن نعطيه باقي الملايين. قال اكفر ستعطيك الف خمسينية خمسماة الباقي ماذا بقي المال نعم فانزل الله افرأيت الذي تولى اكبر عن الایمان القصة لا تصح - 00:34:47

نعم هو اصلا الوريد كان قد اتبع النبي على دينه فغيره بعض المشركين هذا البعض وقال للوليد تركت الدين اني خشيت فقال لو اني خشيت عذاب الله وبعض المشركين الذي لم يسمه ضامن للوليد انه لو ارتد - 00:35:15

سيعطيه كذا وكذا من المال ويضمن عنه العذاب لا لا القصة عامة القصة اللي هي عامة نعم نعم عجز من جنس الاموال. نعم افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا. معنى اعطي قليلا واكدا يعني فعل قليلا من الخير ولم يستمر فيه. وما معنى اكلة اصلا - 00:35:38
من الكودية يقولون حفر فاكد معنى حفر فاكد. توقف بسبب انه وجد كود يمین الكودية الصفرا. استغفر صفرا فاعطى قليلا واكدا يعني اعطي مثلا هذا مضاد هذه الایات تنطبق على كل واحد - 00:36:18

اهتدى حتى لو كان مسلما ثم ترك الهدایة. يعني ظل مثلا شخص كان لا يصلی ابدا فصلی اسبوع قلت له انت قلت له انت فقير وآ صل لعل الله يرزقك - 00:36:36

وصلنا اسبوع خلی جه لك بعد اسبوع قال انا صليت والله لم يرزقني. وترك الصلاة. هذا هو اعطي قليلا واكد اعطي قليلا واكدا. والله يعني اعطي قليلا من الخير ثم انقطع عنه. ولم يستمر في ذلك الخير. وهذا قول اختاره الشيخ شنقيطي في التفسير - 00:36:55
نعم واعطى قليلا ليس معناه انه اعطى المال فقط. بل اعطي قليل من المال وانقطع عن الصدقة. تصدق قليلا ثم انقطع. اعتقد قليلا من العمل الصلاة وانقطع عن الصلاة وهكذا. نعم - 00:37:16

لان التولي هو الاعراض. تولى عن العمل الصالح بعدما وفقة الله له افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا عنده بخل بالباقي. هذا لقول السلام في الوريد يعني اعنه علم الغيب فهو يرى - 00:37:33

يرى ماذا يعني ما غاب عنه ويعلم ان صاحبه يتتحمل عنه عذابه. وهذا للتفسير انها نزلت في الوليد. طبعا التفسير العام عن تفسير عن ماذا يقول معناها عنده علم الغيب - 00:37:55

فهو يرى ان الله عز وجل ضمن له الجنة في الآخرة ضمن له النجاة في الآخرة. واضح هذا يعني يرى ينظر في هذا الغيب ام لم ينبع بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفى. الم يخبر هذا بما في صحف موسى التوراة التي انزلها الله عز وجل - 00:38:13

على موسى اسفار التوراة. وابراهيم في صحف ابراهيم عليه السلام الذي وفى تم واكملا ما امر به طب لماذا ذكر صفة ابراهيم هنا الذي وفى لماذا لم يقل ابراهيم مثلا - 00:38:36

علي ابراهيم النبي او اي اي صفة اخرى لماذا قال الذي وفى؟ لانه قبل ذلك ذكر اكتر في تعريض في تعريض بالكافر او بالذى عمل

قليلا ثم من على الله بهذا العطاء. ابراهيم الموفى عليه السلام ومع ذلك جمع بين الوفاء وماله وبين الخوف من الله - 00:38:56
بين الخوف من الله؟ نعم؟ من باب اولى ان تكون انت كذلك ان يكون ابراهيم آما نصل نفسي بالجنة. لكنه لم يفعل هذا ابراهيم
الذى وفى تتم واكملا ما امر به. كما قال تعالى اذا ابلى ابراهيم ربه كلمات فاتمهن - 00:39:20
واضح قال الحسن وسعيد عمل بما امر به وبلغ رسالات ربها الى خلقه وقال الربيع وفي رؤياه وقام بذبح ابنه. كل هذا التفسير بالمثال
كل هذا وفاه ابراهيم. يعني كل هذا مما وفاه ابراهيم - 00:39:42
الا تزر وازرة وزر اخرى يعني الذي في صحف ابراهيم وموسى انه لا تحمل ماذا نفس ائمة معنى وازرة؟ ائمة. نفس ائمة وازرة من اي
شيء؟ وازرة. من الوزر. الحمل. الاثم يعني - 00:40:06
الا تحمل نفس ائمة ذنب نفس اخرى. كل انسان يجازى بعمله ولا يحاسب الا على عمله ولا تكسب كل نفس الا عليها الا تزر وازرة وزر
اخرى اي لا تحمل نفس حاملة حمل اخرى ومعنىوبا ولا تؤخذ نفس باثم غيرها - 00:40:24
وفي وفي هذا ابطال قولي من ضمن للوليد بانه يحمل عنه الاثم. الرجل الذي قال يريد هذا اكفر ولا سهم العنك اثم. اللهم قل لا تزر
وزن اسرة اخرى. هذا التفسير من اين نزلت الوليد؟ طبعا التفسير العام اعطى 00:40:42
عند وعلم الغيب فهو يرى ان المنبه بما صحف موسى ان هذا الرجل الذي عمل عملا قليلا طمع في ماذا في دخول الجنة بهذا العمل
القليل. والله قال وليس للانسان الا ما سعى. انت لن تحمل الا اثم نفسك ولن ينفعك الا عملك. نعم - 00:40:59
نفى ان يضره اثم غيره. ونفى ان ينفعه ماذا سعي غيري سعي غيري لا ينفعك الا اذا سعي غيرك لا ينفعك الا اذا الا ايه ده الاعمال
سعي غيرك لا ينفعك. الا اذا - 00:41:18
وهو بغيرك لك هذا السعي. هذا على مذهب من؟ جمهور. شيخ الاسلام. على مذهب شيخ الاسلام والحنابلة والاحناف خلافا للمالكية
والشافعية يرون ماذا؟ انه لا لا ينفع انتهب الاعمال لاحد. التواب لا يصل للميت الا فيما ورد فيه النص. اما الحنابلة وحنافه وشيخ
الاسلام بيروننا ان كل اللي عملته - 00:41:38
ما دليل المانعين؟ هذه الاية؟ يستدل بهذه الاية الشافعية والمالكية يقولون هذه الاية دليل على ماذا على ان الانسان اذا مات انقطع
عمله الا ما ورد فيه النص الا من ثلاثة. واضح - 00:41:58
الصدقة والجهرية فهمت لكن الاية ليست دليلا لماذا ليس دليلا؟ لانها تتكلم عن الانتفاع بسعي الغير تتكلم انك لن تأخذ سعي غيرك
ليس لك الا ما سعيت. لكن لم تقل ليس للانسان الا ما سعى - 00:42:13
ولا تأخذ ما وحبه له غيره. ما هو سعي غيرك هذا؟ ملكه. ليس لك ان تأخذ بدون اذنه. اذني. اما ان وحبك هذه مسألة اخرى. فهمت
كيف ما شروطهم ايها التواب الميت؟ نص الحنابلة في كتبهم قال ومن من عمل عملا صالحا - 00:42:32
ونوى ثوابه لحي او ميت جاز يا اللي عملت عمل صالح انت حي وانا اصلي ركعتين وقبل ان اصلي انوي ان ثوابها في هاتين
ركعتين لك. حلوز عند الحنابلة والحنابل - 00:42:52
حتى كنت حتى لو كنت وحيد. مم. ليس شرط ان يكون لي ميت. نعم؟ لا ينقص من ثوابكم؟ لا خلاص ده هو كذهب. ذهب. نعم. تأخذ
ثواب الاحسان هناك فرق بين - 00:43:07
هناك فرق بين ثواب العمل وثواب الاحسان. ثواب العمل الذي هو ثواب الصلاة؟ نعم. ذهب. لكن ثواب الصدقة والاحسان موجود
فهمت؟ انا ما قرأت القرآن وبعد فترة ما قرأت الى ابو - 00:43:20
تأخذ ثواب القرآن. لغيرك ان اخذت بين ثواب البر والاحسان لمن لا يجوز. لان الكفار لا ينتفعون بثواب. هذا محرم. مثلا تخفيف في
العذاب. لا. لا يخفف العذاب الا عن ما ورد فيه النص. قال تعالى فلا - 00:43:39
خففوا عنهم العذاب ولا هم ينظرون ما الذي ورد فيه النص؟ ابو طالب وهذا لا يقاس عليه وليس الانسان الا ما سعى. ليس للمرء في
الآخرة الا ما عمل في الدنيا يعني. هؤلاء - 00:44:01
في يوم يقرأون الف مرة الان الاخلاص والتسبيح الى اولياء واصحاص معينين يجوز لك بشرط ان الذي يكون يهدي له اولا شيخ

الاسلام قال من البدع اهداء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:14

نبي مستثنى بماذا؟ لماذا المحتاج كله عملك اصلا هو في ميزان حسناتك لولا وانت ما عملت نعم وحتى لشغل السماع لشيخ السميع يقول بجواز اهداء الاعمال تواب الاعمال للاموات لانه يقول ان هذا خلاف الاولاد - 00:44:34

على خلاف هدي السلف نعم لكن الصورة التي قد تقوم بذكرة ان يجتمع مثلا الناس واخراج القرآن بطريقة معينة كل واحد يقرأ صفحة ها بدرجة معينة او بعدد معين يلتزمون بعدد معين فهذا النبي قد يدخله الابداع. يدخله البدع الاضافية والشاطبي له كلام في هذه المسألة في الموقف - 00:44:49

في الاعتصام تحديد الذكر بعدد معين او كذا نعم. مثل هذا عندما ينشأ المجموعة في واتساب وهناك ثلاثة ثالثون اللهم صل على عرش القارئ عندما يموت انسان يوزع لكل قارئ سلامة اجزاء. نعم. التحديد هو الذي فيه اشكال - 00:45:11

التحديد الشاطئ بيعلى عن التحديد بالعدد فيما لم يرد فيه التحديد والالتزام بهذا التحديد بدعة. التحديد هو الالتزام به مجرد التحديد ليس بدعى كان على سبيل الترتيب والتنظيم. اما التحليل والالتزام به تكراره بنفس العدد بضعة - 00:45:31

ومثلا الشخص يحج عن الشخص الآخر يأخذ بنفسه طيب اقول طيب اولا اختلف هل يجوز للانسان ان يحج عن غيره ام لا؟ ما دام الحنابلة والشافعية يحج اذا لم يحج عنه او حج ويحج - 00:45:46

ما دام الحناف والمالكية لا يحج. لا يحج عهد العهد. هو صحيح مثل الحنابلة والشافعية. تمام؟ طيب. اذا حج عنه هل يثبت الحج اللي بنحج عنه نعم يثبت كاملا. لكن الخلاف بين اهل العلم في ماذا؟ الذي حج هل يأخذ اجر حج ام لا؟ الجمهور يقول ايه اللي يأخذ اجر الحج؟ يأخذ اجر الاحسان - 00:46:10

بعض اهل العلم كان شيخ ابن عثيمين يرى انه ماذا؟ يأخذ اجر الحج قياسا على قول النبي عليه الصلاة والسلام من جهز غازيا فقد غزل من جهز فاذا كان الذي يجهز غازيا بماله يأخذ اجر - 00:46:30

الغزو كانه غزا. فكيف بالذي حج بنفسه طيب وليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى قال الا تنزل وزيرة مصر الاخرى لتحمل نفسا حاملة وزر اخرى طيب وروا يعني روى عكرمة لابن عباس قال كانوا قبل ابراهيم عليه السلام يأخذون الرجل بذنب غيره كان الرجل يقتل يقتل بقتل ابيه - 00:46:50

وابني و أخيه و أمرأته و عبده حتى كان ابراهيم عليه السلام فنهاهم عن ذلك. وبلغهم عن الله ان لا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. اي عمل وهذا ايضا في صحف ابراهيم وموسى - 00:47:19

وقال عكرمة كان ذلك لقوم ابراهيم وموسى فاما هذه الامة فلهم ما سعوا لهم غيرهم روى ان امرأة رفعت صبيا لله فقالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر - 00:47:39

طبعا هذا مبني على ماذا؟ مبني على ان الآية تعارض هذه الاحاديث. الاظهر ان لا لا تعارض. لأن لا تتكلم عن ماذا عن سعي الانسان الذي فعله لا يأخذ غيره الا الا باني. اما الآية اما الحديث المرأة هي التي - 00:47:53

تريد ان تحج فاهم عن الصبي واضح الكلام يعني الان كلام عكرمة عن ابن عباس انه يقول قال آآ عكرمة كان ذلك لقوم ابراهيم وموسى. ذلك ان ليس للانسان الا ما سعى. هل قوله تعالى ان ليس الانسان الا ما سعى يدل - 00:48:12

انه لا ينتفع بعمل الحي اذا وفاته للميت لا. هو يتكلم انك ليس لك ان تأخذ سعي غيرك بدون اذنه ولا تعارض اصلا لا تعارض بين النصوص التي تجيز الحج عن الميت - 00:48:37

او الحج عن الصبي او الصدقة عن الميت لا تعارض بين هذه النصوص وبين الآية. لأن الآية لا تتكلم عن هبة الثواب. الآية تتكلم عن ان عمل لك لا لغيرك. اما اذا وفته او لغيرك هذا فضل منك - 00:48:49

تمام لما روى ان امرأة رفعت صبيا لها فقالت يا رسول الله اليد حجة؟ قال نعم ولك اجر. وقال رجل النبي عليه الصلاة والسلام ان امي افتلت نفسها اي ماتت - 00:49:03

فهل لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم طيب بعد ما لا وان سعيه سوف يرى في ميزان يوم القيمة ثم يجزى بالجزاء الاولى طب

ما معنى سوف يرى؟ هو قال يرى في ميزانه. الاصل ان - 00:49:14

الاصل ان حذفه حذفه المعمول يدل على ماذا؟ العموم. العموم طيب هو فسر يرى هنا بمعنى ما هو المعنى انه يراه في ميزانه. لماذا التقى؟ لذلك بعض المفسرين عامة فقال يورا يعني يراه الله فيختبره - 00:49:46

وان سعيه سوف يرى يعني يوم القيمة الله يحاسبك على هذا العمل هل كنت مخلصا فيه وفعلت او على السنة ام لا هذا معنى معنا صحي ندخل في الآية لأن الاصل ان حذف المفعول يدل على العموم. لم يقل مثلا وان سعيه سوف يرى في ميزانه. كما ذكر هنا. انما قال سوف يرى من - 00:50:20

كذلك التي ذكرها المفسرون كابن جليل وغيره قال سوف يرى يعني يراه الناس وتراه الملائكة وقال هذا الرازي ايضا. بشارة له لأن عندما يعلن عمله الذي اخفاه في الدنيا الجزء من جنس العمل. هو كان حريصا ان يخفى عمله الصالح في الدنيا. كان صالح - 00:50:40

والله يظهر امام الناس في الآخرة. وان كان عمله فاسدا حرص ان يخفى عن الناس فالله يفضحه في الآخرة هذا معنى من المعاني دخلت بالآية. واضح؟ يعني كل عمل يرى يوم القيمة. معنى يختبر - 00:51:00

يختبر الله ليعرف آه هذا العمل قدره سبحانه وتعالى نعم والمعنى الثاني ماذا؟ ان تراه الملائكة. والمعنى الثالث ان يراه هو. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره في في رؤية الملائكة ما هي ثاني فايدة؟ الفائدة اه الثناء على هذا العبد - 00:51:14

رؤية الملائكة والناس الثناء عليه واشر امره انه كان من الصالحين نعم انه كان صالح نعم لا يا عمة طيب وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاولى. الجزاء الاولى ان اتم الاكمال والاتم ان يجزي الانسان بسعيه - 00:51:34

الجزائر الاولى طب ما هو الاولى في العمل الصالح. ما هذا السعي قد يكون صالح وقد يكون السعي هذا قد يكون عمل صالح وقد يكون غير صالح. الجزاء الاولى في العمل الصالح هو الحسنة بعشر امثالها. المضاعفة ثم يضاعف لمن يشاء - 00:52:06

الجزائر او في في العمل السيء العدل سيء وجزاء سيئة مثله. واضح هذا نعم والفضل في الحسنات والعدل في السيئات هذا هو الجزاء الاولى اي منتهها الخلق هذا خطأ ثم يجزاء الجزاء الاولى الاكمال والاتم ان يجزي الانسان بسعيه - 00:52:27

هذا خطأ في الكتاب. اين الخطأ؟ المفروض هذه الجملة اي منتهى الخلق مصير اليه. هو مجازيهم باعمالهم. وقيل منه ابتداء المنة واليه انتهاء الامال لا تتمشي هكذا نعم. ثم يجزاء الجزاء الاولى يعني ما معنى يزاول الجزاء الاولى - 00:52:58

يعني بعد ما يموت يبعث فينتهي عمله الى الله فيحاسبه اليه ومجازيهم باعمالهم. الله يجازي العباد باعمالهم. وقيل منه ابتداء منا واليه انتهاء الامال منهم من الله ابتداء المنة بماذا؟ بالعمل الصالح - 00:53:14

ولا ينتهي الاعمال اي بقبول هذه الاعمال الصالحة. الامل من الله بقبول هذه الاعمال الصالحة منتهى الخلق امانة. كما قلت هناك سقط ما وسقت ما وسقت ماذا بعد الجزاء الاولى في الآيات - 00:53:33

هناك لا ثم يجزاه الجزاء الاولى وان الى ربك المنتهي ويفسر هذه الآية. يعني قول ومنتهى الخلق لا يفسر الجزاء الاول فانما يفسر ماذا المعدة جزاء الاولى. هناك اية ساقطة هناك اية ساقطة - 00:53:52

اقرأ اقرأ سورة النجم. ثم يجزئه الجزاء الاول. فما بعدها في سورة النجم؟ وان الى ربك موتى. ليس لم يكتبها. اكتبها الى رب المنتهي. وان الى ربك المنتهي منتهى الخلق. اي منتهى الخلق. التفسير لهذا القول - 00:54:19

وان الى ربك المنتهي الملايين اليه هم مجازين باعمالهم. وقيل منه ابتداء المنة ولا ينتهي الامال معمل منه ابتداء منا ان الى ربك المنتهي يعني هو الذي من عليك فهداك - 00:54:37

واليه انتهي الامال انت تأمل يوم القيمة ماذا؟ ان يشيك انت المعنى؟ فهمت المعنى يا جماعة الناس طماعين. اقتل اكتب يا ريناد بعد الجزاء الاولى ثم يزوج الجزاء الاولى ماذا بعدها عندك - 00:54:57

منتهى الخلق لا قبل قبل اي اكتب وان الى ربك المنتهي. وان الى ربك المنتهي الثانية لازم يمسح يعني بدلا من من ثم اجعله انار رب المنتهي. تمام وان الى ربك المنتهي. فهمت ماذا تفعل - 00:55:16

طيب ولو ان الى ربك الم المنتهي ان الى ربك المتهم المقيم له كلام جميل في هذه الاية تدل على ماذا هذه الاية تدل على ان انتهاء
الاعمال والمقاصد لابد ان تكون الى الله - 00:55:43

فهذه الاية مفتاح الاخلاص. ما مفتاح موج وكوني مفتاح الاخلاص؟ والله هو الذي اه انك لو انت لو انت اثني عليك الناس او ذموك
هذا لن يضرك لان في النهاية الذي سينفعك يضرك هو مدح الله عز وجل او ذنبك - 00:56:17

فان الى ربك الم المنتهي. الم المنتهي في كل شيء نعم وهذا من معاني اسمه ماذا؟ الاول. وما معنى الاول اصلا؟ ما العلاقة بين الاول وان الى
ربك الم المنتهي الاول من اول ملتقي من اي فعل. نقول ال الرجل الى البيت اي رجع الى البيت - 00:56:33
الاول صفة مشبهة مشتقة من الله يا اولو الاول الذي يقول اي يرجع اليه. وهذا كقوله تعالى ماذا؟ والله ملك والله ملك ولله غيب
السماءات والارض. واليه يرجع الامر كله - 00:57:00

يرجى يرجى الامر كله هي وانا الى ربك الم المنتهي. هي الاول لا فرق المعايي ثلاثة واحدة. وان الى ربك الم المنتدي. طيب ما المناسبة انه
قال بعد ذلك؟ وانه اضحك وابكي - 00:57:14

ما المناسبات؟ انه لما ذكر السعي وان ليس للانسان الا ما سعى. السعي هذا اما ان يضحك في الاخرة. واما ان يبكى يبكى ولذلك
قال هو اضحك وابكي. فهذا يدل على ان كل ما يعمله الانسان بقضائه وخلقه حتى الضحك والبكاء. ماذا يريد البغي بان يقول -
00:57:27

على من يريد ان يقولون بعدهم خلق افعال العباد. اذا كان الله هو الذي اضحك وابكي والضحك والبكاء عند المعتزل انت الذي
تخلقه. نعم فالباب اقول انه خلق ما هو اعلى من هذا. الطاعة والمعصية. طيب - 00:57:49

وانه اضحك وابكي وانه مهندس ماك ابن حرب قلت لجابر ابن سمرة كنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وكان اصحابه
يجلسون ويتناشدون الشعر ويذكرون اشياء من امر الجاهلية - 00:58:10

تضحكون ويتبسمون معهم اذا ضحكوا. عليه الصلاة والسلام الحديث يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسم. واحيانا كان
يضحك عليه الصلاة والسلام وانه هو امات واحيا. وقال مع مر عن قتادة سئل ابن عمر كان هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم يضحكون؟ قال نعم والايام في قلوبهم اعظم - 00:58:23

من الجبل رضي الله عنه. وانه هو امات واحيا. لماذا سئل عن عن الضحك وزاد بان ايمانكم. نعم لان الذي يضحك قد يظن انه انسان
يلعب ويلهوا. من والضحك الضحك والمزاح المباح لا ينافي الايمان في القلوب. يعني بعض الناس يظن ان الذي عنده ايمان في قلبه
لابد ان يكون دائما حزينا ودائما عابشا - 00:58:48

عروسة ها دايما يعبس لا يبقي الناس الا بوجه العبوس. عندما يراه يلعب بكرة القدم يعجبون. المسلمين بعض الناس متى تنام كرة
القدم طيبة متى ستنلعب كرة القدم؟ لم تأتي مرة اخرى مع - 00:59:21

نعم قال وانه وامات واحيا. امات في الدنيا واحيا للبعث وقيل امات الاباء واحيا الابناء نعم ما معنى متى احيا يخرج امات في الدنيا
واحيا للبعث وقيل امات الاباء واحيا - 00:59:55

الابناء. طب يدخل في الاحياء ماذا الخلق من عدم وعندما ها قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا معنى امواتا عدم لم تقلقوا
فاحيواكم اذا يدخل في الاحياء ماذا؟ الولادة. الولادة في الاحياء الولادة كذلك. طيب - 01:00:25

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى فلما ذكر الامامة والاحياء ناسب ان يذكر ماذا؟ الخلق وبداية الخلق وهو خلق الزوجين الذكر والانثى
من كل حيوان من نقطة اذا تبنا تمن اي تصب في الرحم - 01:00:47

اصلا ما معنى ما يبني ما معنى لماذا سميت لماذا سميت مني بهذا الاسم؟ مني مني في الحج انت فين لانه تمنى فيها الدماء ما
معنى تمنى تراق؟ ما هو ما لا يبني عن الاراقه - 01:01:09

وسمى المني مني لانه يراق الرحم من نقول الدم يعني لاماذا يراق يسأل؟ فمنى تراق فيها الدماء. من نطوفة اذا تمنى اي تصاب
لان من يمنع صب او اوراقه. نعم. هنئا موتى. ماذا؟ موتى. الموت. العلمانية - 01:01:33

اخر لكن ما انا يبني اي اراق طيب وان عليه النشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيمة ما فائدة الضمير في قوله هو هو بالتأكيد وكذلك الضمير في قوله ان عليه. تخصيص. التخصيص والتأكيد. وكذلك ان عليه نعم ان الله عز وجل وماذا؟ هو الذي - 01:01:56 تنشئ النشأة الاخرى لا غيره نعم يعني يخلق الناس بعد موتهم. فيؤديهم احياء مرة اخرى. وانه هو اغنى واغنى اغنى قال ابو صالح اغنى الناس بالاموال واغنى اي اعطي القنية ووصول الاموال - 01:02:24

وما يدخلونه بعد الكفاية اذا ما معنى اغنى اقتني المال اي تملكه لينتفع به. نعم. فالله الذي اغنى وجعل الناس يقتلون ما ما يرزقهم اياه. نعم اعطي القنية ما هي القنية ما تقتنيه ووصول الاموال وما يدخلونه بعد الكفاية. يعني بعد ما - 01:02:48 يأخذ ما يكفيه يدخل وتعالى يوفق العباد الى هذا. وانه هو رب الشعر. الشعر نجم معروف في الجاهلية كانوا يعبدونه. هو كوكب خلف الجوزاء وانه اهلك عادا الاولى اي قوم هود - 01:03:19

نعم وانه اهلك عادا الاولى وهم قوم اهلكوا بريح صرصر فكان لهم عقب فكانوا عادة للاخرى. عقب يعني اولاد مفهوم لماذا سماهم اولى بعض اهل العلم ضعفوا هذا. وقد لا دليل على انهم كان لهم عقب عاشوا بعدهم. واضح هذا - 01:03:45 طب لماذا سمي سميت اولى اذا قال ابن عاشور سميت اولى ليس لنا لهم عقب. انما هم كانوا اول العرب الذين اخبرنا الله عنهم ينعادوا اول العرب. العرب تنقسم الى قسمين. عرب ماذا؟ عرب بعيدة وعرب باقية. اه. يبقى ايه ده؟ ماتوا - 01:04:18

منهم عاد في اول العرب البعيدة هم ماذا عاد؟ ثم بعدهم ثمود. طيب اذا عادت الاولى لنانم اول العرب. فهمت هذا القول هذا القول؟ طيب. وثمود اي قوم صالح اهلكهم الله بالصيحة - 01:04:38

فما ابقى منهم احد وقوم نوح من قبل اي اهلك قوم نوح من قبل عاد وثمود انهم كانوا هم اظلم واطفى امي نوح لطول دعوه نوح اياهم وعذوه على الله بالمعصية والتكذيب - 01:04:54

اما العدو التمرد الكفر نعم جهات مختلفة الريح الصرصر الريح الباردة بالضبط. صرصر يعني لماذا باردة. كما قال تعالى كمثل ريح فيها سر. السر هو البرد الشديد سر البرد الشريف. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم - 01:05:23 واطول والمؤتفكة اهوى قری قوم لوط قهوة يسقط اهواه جبريل بعدها رفعها الى السماء. فجعلنا عليها سافلة وغشام غش اي من الحجارة والعقاب. البسه الله تعالى ما غش يعني الحجارة المنضوب المسمومة. مسمومة عند ربكم للمسرفيين اي معلمة. كل حجر عليها علامة واسم - 01:05:52

لصاحبها باي الاء ربكم نعم ربكم ايها الانسان وقد اراد الوليد من مغيرة تمara تشك وتجادل قيل الخطاب لجنس الانسان وقيل خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام نعم ماما انا طب اين الله هنا - 01:06:29

اين الاباء هنا اين الالام اهلاك الله عز وجل للكفار من اعظم النعم لانه فيه رحمة للمؤمنين وفيه بيان كمان قدرة الله وركيبيته. اذا هذه هي اهلاك الله عز وجل للكافرين - 01:06:58

نعم ولا حاجة تتماري تشك وتجادل هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدنا من النذر الاولى اي رسول من الرسل ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم وقيل ان هذا الذي ورد في هذه السورة هو يرى ان الضمير يرجع الى ماذا - 01:07:17

نرجع الى ماذا الضمير ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقيل يرجع الى ما في السورة من عيد وقيل يا جعل القرآن وقيل يرجع الى الهلاك هلاك الامم. كل هذه اقوال محتملة ذكرها المفسرون. هلاك الامم نذير من النذر الاولى. هذا - 01:07:51

من النذر من النذر الاولى اي رسول من الرسل ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوام. لماذا قال الاولى على قول انه رسول يعني كما ارسل الرسل الذين قبل ذلك نعم التي جاءت الامم قبل ذلك فهمت؟ لماذا قال الاولى - 01:08:10

الرسل الاولى يعني كما ارسل الرسل الاولى. ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة دنت القيمة واقتربت. ازف اي اقتربت اقتربت الساعة ليس لها من دون الله كاشفة. اي مظهرة مقيمة - 01:08:35

لقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو نفس كاشفة صفة لموصوف مذوق ليس لها غير الله نفس تكشف

موعدها. يعني افترض يوم القيمة ولا تستطيع نفس مانع - [01:09:01](#)

ها هل تعلم ماذا فهمت المعنى؟ النسبة لا تزال وازرة بالضبط. لا تحمل نفس مفهوم؟ اه ليس لها من نور الله كاشفة اي مظهرة يعني نفس يعني نفس مظهرة نعم مقيدة. ما معنى كلمة المقيدة هنا؟ مظهرة ايه تظهر تعلن - [01:09:32](#)

ما معنا مقيدة؟ اقام الشيء يعني جعله موجودا. يعني لا الله نفي عن غيره شيئاً. ما هما الشيئان اقامة الساعة ووقت الساعة فهمت؟ يعني لا يستطيع احد ان يقيم الساعة - [01:09:57](#)

او ان يكشف وقتها. هذا معنى قوله ماذا؟ هم مظهرة مقيدة. مظهرة متعلقة بالوقت. مقيدة متعلقة بالوقوع كقوله تعالى لا يجليلها لوقتها الا هو لا يجليلها يسألونك عن الساعة ايان مرسة قل انما العلم عند ربى لا يجليلها لوقتها الا هو. لا يجليلها لا يظهرها - [01:10:13](#)

لوقتها اللام لام ظرفية يعني لا يوجد لها في وقتها الا هو والمعنى ليس لها من دون الله كاشف اى لا يكشف عنها ولا يظهرها غيره. وقيل معناه ليس لها راد هذا معنى اخر. كاشفة اى ردة. والمعنى - [01:10:38](#)

يعني اذا غشيت الخلق اهواها وشد عينها لم يكشفها ولم يرده عنهم احد لان الكاشفة بتأتي بمعنى الازالة. ربنا اكشف عنا العذاب يعني ارفع عنا العذاب. فليس لها من دون الله كاشفة. يعني اذا وقعت القيمة ووقع عذاب - [01:10:54](#)

لا يستطيع احد ان يكشفها يرفعها. لكن المعنى الاول هو ماذا؟ هو الازهر. لماذا هو الازهر هو الوقت والبيان لماذا؟ لانه جاء كثيرا في القرآن يسألونك عن الساعة ايانا مرسة. كانوا يذكرون - [01:11:10](#)

كان يمكننا الوقع احسنت طيب والازهر هو المعنى الاول. الازهر هو المعنى الاول ان الكشف ماذا معناه؟ العلم بالزمن والواقع طيب افمن هذا الحديث تعجبون؟ يعني القرآن تعجبون ايهما المشركون؟ وتضحكون استهزاء ولا تبكون - [01:11:28](#)
من الوعيد وانتم سامدون لاهون غافلون. قال عكرمة علي ابن عباس يعني والغناء بلغة اهل اليمن تغنو اي تغنو بلغة اهل اليمن وكانوا اذا سمعوا القرآن تغنو ولعبوا فاسجدوا لله واعبدوا اي واعبدوا - [01:11:54](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمين والمشركون والجن والانس. عن عبدالله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه الا رجل رايته اخذ كفافا من تراب فسجد عليه.

فرأيت بعد ذلك قتل كافرا - [01:12:22](#)

وامية بن خلف لا المضود المرتب لان الاشياء ترتب عليه. مرتب يعني ماذا؟ متتابع في النزول. فهمت المعنى - [01:12:42](#)